أجرأة الإستراتيجية الوطنية لمشروع المؤسسة بنيابة إفران

****

نائب الوزارة بإفران يفتتح اللقاء

تنفيذا لمضمون المراسلة الوزارية رقم 14/159 بتاريخ 25 نونبر 2014 في شأن أجرأة الاستراتيجية الوطنية لمشروع المؤسسة؛ و في إطار أجرأة التوجهات الوزارية التي تهدف الى إرساء منهجية العمل ب " مشروع المؤسسة " وبغية الارتقاء بالأداء التربوي والتدبيري للمؤسسات التعليمية وإعطاء نفس جديد لمأسسة منهجية العمل بمشروع المؤسسة كآلية للتدبير وأداة للتعاقد ، انعقد بمقر النيابة الإقليمية بإفران صباح يوم الثلاثاء 13 يناير 2015 ، لقاء تواصليا لتقويم حصيلة أجرأة الإستراتيجية الوطنية لمشروع المؤسسة بنيابة إفران ، ترأسه السيد **أحمد امريني** نائب الوزارة بإفران رفقة رؤساء المصالح وبعض المكاتب بالنيابة وحضره السادة أطر التفتيش ورؤساء المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية بالإقليم .

افتتح اللقاء نائب الوزارة بكلمة ذكر فيها بأهمية العمل بمشروع المؤسسة والتوجهات التي تهدف إليها الوزارة لجعل المؤسسة نقطة ارتكاز لتنزيل وأجرأة البرامج والمشاريع التربوية الهادفة إلى تحسين جودة التعلمات لفائدة التلميذات والتلاميذ

وإرساء أسس الحكامة التربوية ومقاربة التدبير التشاركي الجماعي للمؤسسة من خلال التعبئة الشاملة لجميع الفاعلين التربويين والإداريين والشركاء ، وضمان انخراطهم القوي في تحقيق أهداف المشروع.

وفي نفس السياق ركز نائب الوزارة على مميزات المنهجية الجديدة لمشروع المؤسسة والتي يمكن حصرها في ثلاث خاصيات :

- منهجية ذات مراحل بسيطة .
- الواقعية عند التفعيل الميداني للمشروع .
- قياس أثر ووقع المشروع على التلاميذ والتلميذات ومسارهم التعليمي.

وبالنسبة لتدبير مشروع المؤسسة ، فقد ذكر السيد النائب بمسؤوليات الإشراف والتنفيذ والتتبع والتقويم سواء على الصعيد المحلي بالمؤسسة التعليمية من خلال دور المدير ومجلس التدبير ، أو على الصعيد الإقليمي من خلال لجنة القيادة الإقليمية واللجنة التقنية التي تتولى المصادقة النهائية على المشاريع وفق معايير الدليل المسطري ليختم كلمته بتقديم المؤشرات التي يجب رصدها لمعرفة نجاح أو فشل أي مشروع في تحقيق أهدافه ، ومدى تأثيره على المسار التعليمي للتلاميذ والتلميذات .

بعد ذلك تقدم السيد **اليزيد افليليح** رئيس مصلحة تدبير الحياة المدرسية بعرض للتعريف بالاستراتيجية الوطنية لمشروع المؤسسة ومكونات عدة هذا المشروع في إطار التوجهات والتدابير الجديدة ، كما تطرق الى أهم خلاصات التقرير التشخيصي للإستراتيجية الوطنية لمشروع المؤسسة وسبل التطوير.

رئيس مصلحة تدبير الحياة المدرسية بنيابة إفران عند تقديمه عرضا حول التعريف بالاستراتيجية الجديدة لمشروع المؤسسة

السيد قرشي العلمي المنسق الإقليمي لمشروع PAGESM بدوره قدم ورقة مختصرة حول آليات وبنيات التدبير على المستوى الإقليمي من خلال المشروع الإقليمي للموسم 2013 / 2014 ومراحله و نتائج تتبعه .

فبالنسبة للمكون الأول : ذكر السيد المنسق الإقليمي بما تم القيام به في إطار مشروع الارتقاء بالمردودية الداخلية للمؤسسات التعليمية على مستوى الأسلاك الثلاث في إطار مشروع PAGESM بمقاربة EPAR :

المحور الأول : تقديم الدعم التقني لإرساء بنيات وعدة مشاريع المؤسسات :

النتائج المحققة :

- دعم قدرات تدبير المشاريع ل 72 رئيس مؤسسة تعليمية بالإقليم
- إرساء عدة لتتبع وتقويم مشاريع المؤسسات.
- إحداث 04 جماعات الممارسات المهنية بالإقليم
- تعيين منسقي جماعات الممارسات المهنية الأربع.
- تعيين 04 مواكبين لها .
- إنتاج عدة تنزيل العمل بمشروع المؤسسة:

الدلائل:

- دليل إرساء جماعات الممارسات المهنية؛
- دليل قيادة مشروع المؤسسة؛
- دليل مساطر التدبير الإداري لمشروع المؤسسة؛
- دفتر مهام المواكبة.

المطويات:

- مطوية تواصلية حول جماعات الممارسات المهنية؛
- مطوية تواصلية حول مشروع المؤسسة؛
- مطوية حول المواكبة

- مرحلة الإرساء و التجريب : بمؤسسات الثانوي التأهيلي ،
- مرحلة التعميم : بمؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي و المدارس الابتدائية .
- المواكبة : أسندت لأطر التفتيش بالاقليم
- عدد المؤسسات الإبتدائية التي أعدت مشروع المؤسسة في موضوع الدعم التربوي بمقاربة EPAR حسب المراسلة النيابية رقم : 4566 بتاريخ : 2013/10/10 : 47 مؤسسة ابتدائية من 52 مؤسسة بالاقليم بنسبة 90.38 % .

- عدد التلاميذ المستهدفين حسب المواد:

المواد	عدد التلاميذ المستهدفين
اللغة العربية	2338
اللغة الفرنسية	1851
الرياضيات	1698
المجموع :	**5887**

المحور الثاني : تأهيل مديرات ومديري المؤسسات التعليمية :

النتائج المحققة :

-تكوين لفائدة 4 منسقين لجماعات الممارسات المهنية (30 ساعة)؛
- تكوين لفائدة 4 مواكبين (38 ساعة)؛
- تنزيل التكوين من خلال أيام تواصلية مع جميع مديرات ومديري المؤسسات التعليمية بالنيابة على مستوى جماعات الممارسات المهنية؛
- مشاركة رئيس مصلحة تدبير الحياة المدرسية في اليومين التواصليين على مستوى وطني حول مشروع المؤسسة.

المحور الثالث : دعم إرساء عدة تتبع وتقييم مشاريع المؤسسات :

النتائج المحققة :

- المشاركة في إنتاج لوحة للقيادة، مكنت من تتبع تطور المؤشرات إقليميا وجهويا.
- تطور لوحة القيادة، وإدماجها في منظومة مسار، من أجل التجريب؛
- رصد الممارسات الجيدة في مجال قيادة مشاريع المؤسسات الناجحة .

اللقاء كان فرصة للتواصل والمناقشة حول خطط العمل لتنزيل المشروع، ومناسبة للتداول في الإكراهات والمشاكل المطروحة واقتراح الحلول الناجعة لتجاوزها.

نائب الوزارة في كلمة ختامية نوه بالمجهودات المبذولة ، مؤكدا على الرفع من إيقاع تنزيل وأجرأة كل مشروع على أرض الواقع من خلال منهجية مبسطة ومقاربة واقعية تراهن على النتيجة والأثر، منهجية تؤدي إلى بلورة مشاريع تربوية حقيقية ترقى بالأداء التربوي والتدبيري للمؤسسات التعليمية، وتستهدف تطوير الكفايات وتجاوز الإخفاقات ، وتهدف الى تحسين مستوى التلاميذ والتحصيل الدراسي وتفعيل الحيـــــاة

المدرسية ، وهو ما يستدعي التعبئة الشاملة لجميع المتدخلين المعنيين في المشروع ، تماشيا مع التصور الجديد لمشروع المؤسسة الذي يراهن على تجويد التعلمات وإشراك كافة المتدخلين .

جانب من الحضور

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه تم عقد زوال يوم الخميس 15 يناير 2015 اجتماع بمقر النيابة الإقليمية حضره نائب الوزارة رفقة رؤساء المصالح بالنيابة ومنسقي جماعات الممارسات المهنية الأربعة بالإقليم وأعضاء اللجنة الإقليمية الآخرين ، بهدف إعادة هيكلة اللجنة الإقليمية لقيادة مشروع المؤسسة ، والمصادقة على المخطط الإقليمي السنوي لتنفيذ الاستراتيجية وفق ما تنص عليه المذكرة الوزارية رقم 14/159 بتاريخ 25 نونبر 2014.

مكتب الاتصال بنيابة إفران